# كتب شرقية جديدة

SERIE CRONOLOGICA
DEI REVERENDISSIMI SUPERIORI DI TERRA SANTA,
nuova serie compilata dal P. G. Golubovich, *Gerusalemme*, 1898,
pp. XXXII-272, in-4

لا يجهل الناس عموماً نصارى الشرق خصوصاً ما لحضرة الآباء الفرنسيسكان من المآثر والمشروعات العظيمة في سائر انحاء الشرق فانهم منذ تقدّمهم مؤسسهم الجليل الى هذه البلاد فتح لهم مناهج الغيرة والايثار لم يزل ابناؤهُ يقتفون آثاره بما امكنهم من النشاط والتفاني. واذا استقريت اصقاع الشرق لا تكاد تجد مدينةً خلوةً من ثمر مساعيهم الطيبة. هذا وانَّ مركز اعمالهم كان خاصّةً في الاراضي المقدّسة يحافظون على قبر المسيح ويستقون منهُ كمن مورد الحياة روحاً انعش الايمان والتقى في القلوب بعد فتورها

وعليهِ فانَّ تواريخهم هي في الحقيقة تاريخ النصرانية في الشرق ينبغي على كلّ طالبي الآثار القديمة مطالعتها. والكتاب الذي نحن بصدده هو من انفع ما كتبهُ مُرسَلو الفرنسيسكان من هذا القبيل. فانَّ المؤلف الاب العلاَّمة غرلوبوفيش يفتتح كتابهُ بمقدّمة مطوّلة يشرح فيها كيف صارت حراسة الارض المقدّسة الى اخوتهِ الرهبان رباي حرص دافعوا عن حقوقها. ثم يسرد بعد ذلك اسماء مائتين واربعة وثلاثين راهباً تناوبوا الرئاسة او حراسة الاماكن المقدّسة العامّة منذ القرن الثالث عشر اوَّلهم الفرا ايليا رفيق القديس فرنسيس الاسيزي وآخرهم الفرا اوريليو بريانتي دا بويا الرئيس الحالي الجزيل الاحترام. وقد اورد المؤلف لكلّ من هؤلاء الرؤساء ترجمةً ملخّصة ضمّنها اخصّ اعمالهِ مستندًا فيها الى تآليف وكتابات عزيزة الوجود

وقد أُلحق الكتاب بملحقَيْن خطيرين اوَّلهما يحتوي اثني عشر منشورًا من سلاطين مصر الى الرهبان الفرنسيسكان متولّي حراسة الاماكن المقدّسة تاريخ اوَّلها مستهلّ صفر سنة ٧٩٠ للهجرة (١١ تموز سنة ١٣٠٩) للملك المظفّر ركن الدين بيبرس وآخرها الثامن من ذي القعدة سنة ٨٧٦ (١٧ نيسان ١٤٧٢). وكلُّ هذه المناشير منقولة الى اللغة الايطالية بقلم حضرة الاب لاون بوريار وهي محفوظة في خزانة سجلاّت

الاباء القدسيين . اما الملحق الثاني فانهُ يتضمن قائمة كلّ اديرة ومقامات ومآوي الرهبان الفرنسيسكان مع ذكر اخصّ اعمالهم في كلّ منها . وكلفاً بتوفير الفائدة قد رُسمت لذلك خارطة محكمة الصنع ملوّنة . والكتاب طُبع طبعاً متقناً في مطبعة المرسلين الفرنسيسكان في القدس .

## VARIÉTÉS SINOLOGIQUES

Allusions littéraires, première série, *fasc.8el 13*, pp.561,in-8,1898
*Par le P. Corentin Pétillon, S. J.*

### المجازات الصينية

للاباء اليسوعيين الفرنسيين في شنغاي من اعمال الصين مطبعة كبيرة شائعة في كلّ انحاء تلك المملكة الواسعة فاحرزوا بما نشروهُ من التآليف النفيسة اعتبار كلّ ادباء الصينيين . ولمّا توسّل اليهم علماء اوربّة ان يُطلعوا الغرب على اعمال الشرق الاقصى بنشر تآليف صينية لافادة الاوربيين شمّروا مع وفرة اشغالهم عن ساعد الجدّ وانشأوا سنة ١٨٩٢ مجلّةً ضخمةً وسموها بالطُرَف الصينية (Variétés Sinologiques) تظهر في اوقات غير معلومة يضمّنونها اجلّ مآثر الصين . واكثرُها مُجمَّل بالرسوم والتصاوير الدقيقة منقول الى الفرنسيّة . وعدد المجلّدات التي ظهرت الى اليوم يبلغ الثلاثة عشر آخرها كتاب المجازات الصينية يحتوي معجماً للالفاظ التي وردت في عدّة معانٍ مجازية فيها اشارات الى احوال وتواريخ قدماء الصينيين كما ترى في كتاب اساس البلاغة وشروح الامثال للميداني والضبّي عند العرب فنشكر فضل اخوتنا المرسلين في الصين ونتمنّى لهم مزيد النجاح في خدمة الله وسبيل العلم .

## كتاب مجالي الفرد لكتّاب القرن التاسع عشر

### جمعهُ يوسف صفير

هو كتاب حسن في بابهِ وصفهُ جامعهُ الاديب بما حرفهُ : « وهو يشتمل على كلّ ما راق من المقالات المفيدة الشائقة . والخطب النفيسة الرائقة . التي يستفيد منها الطالب . ويستعين بها كلّ كاتب . مدبّجة ببراع اشهر كتّاب العصر . الذين لهم علينا الفضل ويحق لنا بهم الفخر » . وقد قال ايضاً في مقدّمتهِ انّ غايتهُ في وضع هذا المجموع ان يهدي الى المطالعين

انجاناً عصريّة تاريخيّة ادبيّة فنيّة كما ارعى كتاب مجاني الادب مطالبَ قدماء الكتّاب على اختلافها. والحقُّ يقال انَّ في هذا الجموع عدّة مقالات جليلة المعاني رشيقة المباني لا يُنكر فضل كتبتها

الّا اننا مع ثنائنا على همّة الجامع لا يسعنا ان نسكت عمّا تتضمّنهُ بعض المقالات من المبادئ الوخيمة التي لم يفطن اليها الجامع وكنّا نودّ ان يبقى الكتاب بريئاً منها لئلاّ تصير عثرة للقرّاء فمن ذلك نبذ لاديب بك اسحق كتابتهِ عن التعصّب والتساهل رشق بها شهداء النصرانية بنبال الأوم لانهم ماتوا في سبيل الربّ كأنهُ يفضّل ان يرى هؤلاء الابطال يضحّون نفوسهم لاصنام رومة وارجاس اليونان. واقوال أُخر كثيرة في هذه اللمعة المستقبحة وغيرها ايضاً لا يسمح لنا ضيق المكان بتعدادها اكتفينا بالاشارة ليأخذ القرّاء حذرهم من مثل هذه الكتابات التي ظاهرها دسمٌ وباطنها سمٌّ. والله الموفّق الى الصواب

الاب ل. شيخو

## هدايا

١ً اهدتنا مطبعة حضرة الآباء الدومينيكان نسخةً من كتاب احسن الاساليب لانشاء الصكوك والمكاتيب تأليف الخوارجا نعوم فتح الله سخّار (راجع العدد الاخير من البشير عد ١٣٣٢ وفيهِ كلامٌ عنهُ)

٢ً أُرسلت لنا اربعة اعداد من المجلّة الشرقية الحديثة الموسومة Orientalistische Litteratur-Zeitung لصاحب امتيازها الدكتور ف. پيتزر وفيها عدّة مقالات عن علوم الشرق وكتب الشرقيين

٣ً مقالة افرنسية في المقابلة بين الطقوس (Liturgies comparées) لحضرة الاب ج. پاريزو من رهبانية القديس بنديكتوس

## شتّى

### اخربة تلّو

مدينة تأُو من اقدم مدن الاشوريين موقعها بين الفرات ودجلة في غربي جنوبي بغداد بها اكتشف منذ سنين قليلة المسيو دي سارزق العلّامة الفرنسي عاديّات كثيرة يرتقي عهدها الى دول السابقة للاشوريين. الّا انهُ كان انقطع عن حفر تلك الاخربة لانقضاء مدّة